

فيديو #٧٩١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الرعد # ٣ الآيات:

١١ - ٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة وتسعين من مقاطع حذر التجول والمقطع الثالث من مقاطع تدبر سورة الرعد صورة الرعد بدأت بالكلام عن آيات الله - [00:00:00](#) وعلوها وعمقها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ثم تكلمت السورة عن الله. منزل هذه الايات ومنزل الكتاب وعن قدرة الله المذهلة في خلق السماوات وتسخير الشمس والقمر وخلق الارض والزرع المختلفة المتنوعة في اللون والطعم والرائحة - [00:00:19](#) رغم انها كلها آآ تنمو في نفس التربة وتسقى بنفس الماء ثم تتعجب السورة من تعجب الكفار من قدرة الله على البعث بعد الموت ومن تحديهم للنبي صلى الله عليه وسلم من ان ينزل بهم العذاب رغم انهم رأوا ما حدث للاقوام - [00:00:45](#) التي استأصلت قبلهم من تتعجب ايضا من آآ طلبهم لمعجزة حسية آآ احدى الاخوات بعثت لي من فلسطين تدبر جميل وهو وده فعلا من الحاجات اللي بترتبط ببعض لو لو تفتكروا كنا قلنا قبل كده - [00:01:16](#) ان نزول الماء من السماء دايمًا بترتبط الوحي آآ ايضا الانبات بترتبط بالكلام عن البعث هنجد مسلا انه آآ التعجب بتاع الكفار وان تعجب فعجب قولهم إذا كنا ترابا ائنا دي اقرا معايا الاية خمسة - [00:01:39](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد نتيجة امتى ؟ جت بعد الاية اربعة اللي هي وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع - [00:02:11](#) ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد جت بعد الاية بتاعة خروج الزرع من الارض. لان المثل نفسه مناسب. والموضوعين متناسبين مع بعض. فيه تناسب في الموضوعات ده بيخرج من الارض. الاجساد هتخرج من الارض في البعث. والماء الزرع كانت تخرج ايضا من الارض - [00:02:31](#) طول الوقت في الدنيا آآ نشوف بقى الاية سبعة مع بعض. احنا هنبداً النهاردة تدبر الاية سبعة نقرا الاية سبعة عشان نسترجع السياق. اقرا معايا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ويقول الذين كفروا لولا - [00:02:57](#) انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد. دي كانت اخر اية تدبرناها امبارح. الناس اللي كفروا قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بس لو كان نزل عليه اية من ربه - [00:03:17](#) لو كان عنده معجزة زي عصا موسى كده وربنا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم مش خاطبهم هم وقال له انما انت منذر يعني انت شغلتنك تنذر فقط ما تطلبش معجزات ما تمشييش على هواهم - [00:03:35](#) ما تظنش غير ان الله سبحانه وتعالى بيعمل الصح وبيعمل الشيء اللي المزبوط ما فيش شيء احسن من اللي ربنا بيعمله لو شاء الله لارسل لك معجزة حسية انت كمان - [00:03:54](#) ولكل قوم هاد ولكل قوم هادي معنيين اما ان ربنا ارسلك لهدايتهم يعني ارشادهم الى الطريق الصحيح بمعنى ان يكون النبي هو الهادي مش يعني اللي بيدخل الهداية في قلوب الناس - [00:04:11](#) هو ما يقدرش يهدي حد لكن هو هادي بمعنى مرشد الى الطريق الصحيح اول معنى الثاني ان او انت منذر آآ ولكل قوم هاد مين هو الهادي بقى اللي هو بيدخل الهداية في قلوب الناس. اقرا الاية التمانية هي هتقول لك مين هو الهادي. يعني انت منذر فقط. مين

الهادي؟ اقرا الاية تمانية - 00:04:31

اللي هي اول اية في التدبر بتاعنا النهاردة. الله يعلم ما تحمل كل انثى. وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعالي الهادي هو الله - 00:04:59

اللي يعلم الغيب ويعلم السر. ويعلم الشهادة. يعلم ما لا يعلمه احد اقرا معي التمانية كده ثاني بقى. الله يعلم ما تحمل كل انثى فبييجي واحد يقول لك ايه يعني خلاص العلم النهاردة بيقدر يحدد الجنين ذكر ولا انثى بالسونار. ايه الاعجاز في معرفة - 00:05:21 جنس الجنين واحنا جنبنا سيرة جنس الجنين وربنا جاب سيرة جنس الجنين في الاية يعني تمانية دي في صورة لقمان ربنا بيقول ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - 00:05:45

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت العلم اكتشف اه الجنين ذكر ام انثى لكن هل العلم اكتشف ماذا يكسب غدا العلم يعني انت بتروح تعمل سونار على او مع زوجتك على زوجتك وهي حامل. فالدكتور ببص لك يقول لك مبروك. جا لك

مليونير - 00:06:09

لأ ما بيقولكش هو بيكسب ايه غضب مبروك بس الولد للاسف آآ عندك آآ انثى. بس للاسف هتبقى فقيرة العلم ما اكتشفش اللي في بطن الانسان ده هيبقى مليونير ولا هيبقى ماذا يكسب غدا - 00:06:35

وما تدري نفس ماذا آآ انا اشتغلت على فكرة في الازفة الطبية والله وكنت بركبها وباصلحها واشتغلت في العلاج والاشعة المقطعية ومعظم اجهزة الاشعة اشتغلت فيها كنت انا بركبها وباصلحها. ما فيش جهاز واحد يحدد الجنين هيقف مع الحق ولا هيقف مع الباطل - 00:06:50

ما فيش جد واحد بيحدد الجنين هياخد سيئات ولا هياخد حسنات في حياته. ما فيش جاز واحد يطالع عالم ولا يطالع جاهل. هيطلع صالح ولا هيطلع فاسد ده ربنا اللي بيحدده - 00:07:10

ربنا اللي يعلمه وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ما فيش جاز بيقول لك الجنين ده يعيش كم سنة وهيموت في مصر ولا هيموت في امريكا - 00:07:23

مين الوحيد اللي عارف ده الله الله يعلم. ارجع للاية تمانية ارجع لاي تمانية اقراها معي. الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار. يبقى الله يعلم ما تحمل كل انثى - 00:07:35

كل شيء عن هذا الجنين مش بس ذكر ولا انثى وما تغيض يعني ما تنقص يعني تنقص او تنقص وما تغيض الارحام ممكن البويضات اللي بدل ما تبقى جنين تنزل - 00:07:55

في دم الحيض ربنا يعلم حتى البويضة اللي بتنزل هناك جنين اه اه بيسقط في اشهر الحمل الاولى ربنا يعلم ويعلم حاله هناك جنين بيولد عندي سبع شهور هذا نقص ايضا. وبيحتاج حضانة وبيبقى مشكلة وبدل تسع شهور - 00:08:18

وما تزداد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام اللي اتولد بدري اللي سقط اللي وما تزداد وما تزداد ازاى بقى اه هناك رحم بتحمل ما فيش طفل - 00:08:44

توأمن ثلاث توأم اربع توأم ممكن اكثر. وما تزداد ربنا عارف الرحم بتنقص ايه او بتزود ايه يعني بيحصل نقص عندها ايه او بيحصل زيادة عندها ايه وهناك حملة على فكرة بيستمر اكثر من تسع شهور - 00:09:03

طيب هل دي معاني تتحملها اللغة الاية عام تتحمل كل هذه المعاني بل الله سبحانه وتعالى يعلم ما تحمل كل انثى مش انثى الانسان فقط. لا لم يقل كل امرأة ده يشمل اناث الحيوانات - 00:09:21

ويشمل النباتات كل شيء وكل شيء عنده بمقدار كل شيء يحدث في العالم بقدر الله بعض الفلاسفة الغير مسلمين الو ان الله خلق العالم وتركه يسير وحده لكن هذه الاية ترد عليهم - 00:09:43

ان كل شيء يحدث بعلم الله وبتقدير الله الفلاسفة اليونانية ان الله بيسموه السبب الاول خلق العالم وتركه يعمل الله يعلم ما تحمل كل انثى البني ادمين واناث الحيوانات واناث الحشرات والى كل انثى - 00:10:13

وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار تسعة معي عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال بدل ما يقول عالم كل شيء والاية التي قبلها جه فيها اه اه وكل شيء عنده بمقدار فعشان ما ييقاش فيه تكرر لكلمة شيء. قال لك هنا عالم الغيب والشهادة - [00:10:40](#)

الشيء اي شيء في الدنيا اما غيب او شهادة شهادة يعني شيء انت بتشهدده بتشوفه اللي بيحصل قدامي دلوقتي ده شهادة انا دلوقتي لو حد قاعد نايم على الكرسي ده يبقى ده شهادة هو في عالم الشهادة بالنسبة لي - [00:11:11](#)

انما الغيب في غيب الزمان وغيب مكاني اللي بيحصل دلوقتي الشقة اللي جنبي قريب مكاني مش زمني هو في نفس الزمن بيحصل لكنه في مكان اخر انا مش شايفه فيغيب عني - [00:11:30](#)

بالنسبة لاي انسان في الشقة دي اللي في الشقة اللي جنبي ده غيب. لكن اللي في الشقة الثانية اللي بالنسبة له مش غريبة اذا الغيب بيتغير من شخص لآخر والري بمكاني او غيب زمني. طب اللي حصل في الشقة بتاعتني دي قبل ما اسكن فيها غيب - [00:11:49](#)

زمني واللي هيحصل فيها بعد ما اتركها بل اللي هيحصل فيها بعد ساعة هو غيب بالنسبة لي دلوقتي احفظوا بقى دي عشان دي دي مهمة الله يعلم الغيب الله يعلم ما كان - [00:12:08](#)

الماضي وما يكون الحاضر وما سيكون في المستقبل ويعلم الرابع الرابع بقى الله يعلم ما كان وما يكون وما سيكون ويعلم الرابع يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون - [00:12:33](#)

يعني يعرف اللي لا يمكن يحصل ازاى هيحصل حط علامة في الصفحة اللي احنا فيها دلوقتي في سورة الرعد ورح افتح لي سورة الانعام حط علامة هنا في صورة الرعد نرجع لها - [00:13:01](#)

ورح لصورة الانعام. السورة رقم ستة. اخر الجزء السابع الاية سبعة وعشرين وتمانية وعشرين. يلا قلب قلب قلب. وهات الاية سبعة وعشرين في سورة الانعام في يوم القيامة هيحصل ايه - [00:13:19](#)

خلاص فتحتوا الاية سبعة وعشرين سورة الانعام. ادي مهمة قوي ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا اهل النار هيوقفوا على النار وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا - [00:13:38](#)

ونكون من المؤمنين يا ريت نرد يا ريت نرجع الدنيا ولا نكذب بايات ربنا ومش هنكذب ايات ربنا بقى لو رجعنا دلوقتي ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل - [00:14:03](#)

ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ربنا بيقول لو اترضوا هيرجعوا تاني للكفر وللتكذيب اللي هم نهوا عنه. وانهم لكاذبون. دول كذايين قالوا يا ريت نرجع الحياة الدنيا تاني واحنا مش هنكذب بايات ربنا وهنبقى مؤمنين - [00:14:26](#)

وهم لا يمكن هيرجعوا الدنيا فده شيء لن يحدث ولا يمكن ان يحدث. ومع ذلك ربنا قال ولو ردوا لعادوا لما عنه وانهم لكاذبون اذا هو يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون - [00:14:54](#)

ربنا عارف انه اللي مش هيحصل لو حصل هيحصل ازاى ارجع للرعد تسعة يلا يرجع معي بقى احنا ايه عرفنا بقى ان ربنا يعلم ما هو ما حدث وما يحدث وما سيحدث وما لن يحدث اذا حدث كيف يحدث - [00:15:11](#)

ارجع افتح لي الاية تسعة. عالم عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال المثل بيقول لك اكبر منك بيوم يعرف اكثر منك بسنة دايم الاكبر اعلم واعرف وعاش اكثر وخبرته اكبر تعيش حال - [00:15:34](#)

السبب الاول الموجود قبل الكون الموجود نفسه. يعني الموجود قبل الوجود الكبير هنا بمعنى العظيم الواسع وجاية مع علم الله جاية بعد الاية اللي بتتكلم او في نفس الاية اللي بتتكلم عالم الغيب والشهادة الكبير - [00:16:02](#)

المتعال المتعالي يعني الدائم العلو فهو اعلى من كل الخلق ومن كل الوجود هذا هو قائل الايات اللي بدأت السورة اصلا في بدايتها بالكلام عنها الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب - [00:16:31](#)

كلما قرأت عنه عن قائل هذه الايات وعن صفاته كلما زادت حاجتك لقراءة آياته قلنا لما عايزين نروج لكتاب معين بنقول يا جماعة ده الكتاب ده اللي كاتبه فلان اللي كتب كذا وكتب - [00:16:54](#)

لو عمل كذا في حياته ويعرف كذا وطلع يعرف كذا. وكلامه طلع صحفي كذا. فتشعر ان انت محتاج تقرا الكتاب ده اقرا عشرة اقرا

الاية عشرة سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل - 00:17:16

وسارب بالنهار هو السميع البصير الذي لا يخفى عليه شيء. سواء منكم من اسر القول اللي هيتكلم منكم بصوت واطي السر يبقي في وسط عشان ما حدش يسمعه غير اللي انت بتقوله له - 00:17:35

من اصر القول ومن جهر به زي ما انا بجهر كده وبعلي صوتي ومن هو مستخف بالليل واللي هيتخفى في زلام الليل وسارب بالنهار. واللي ماشي في عز النور في النهار في الطريق. قدام الناس كلها - 00:17:52

ربنا يعلم كل الاحوال دي يعلم الوشوشة اللي بتوشوشها ويعلم اللي بتقوله بصوت عالي. ويعلم اللي ماشي في الضلمة ويعرف اللي ماشي في النور اسمع بقى واقرا الاية حذاشر - 00:18:11

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال - 00:18:24

اللي بيتكلم بصوت واطي جدا او بيزعق بصوت عالي او اللي بيتخفى بالليل او اللي بيمشي في واضح النهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه له ملايكة بتتبعبوا او بتتعب بعضها. يعني ملك شيفتات - 00:18:48

وراه ملك وراه ملك معقبات الشخص ده كل واحد كل انسان له معقبات له ملايكة من بين يديه يعني من قدامه ومن خلفه من وراه. بس خلي بالك من بين يديه عمن قدامه مكانا او زمانا - 00:19:10

يعني مستقبلا من ناحية المكان من بين يديه يعني من قدامه من جهة من جهة الابه الامام او زمانا يعني من بين يعني ايه ؟ يعني في المستقبل موجودين ومن خلفه - 00:19:32

يعني من وراه مكانا او زمانا في الماضي فالملايكة متعقباه وبتتعاقب عليه وبتعمل عليه آآ ورديات زمانا ومكانا ليه ليه عشان يبجوا يعملوا ايه ؟ كمل معي. يحفظونه من امر الله. اللي هي معنيين - 00:19:49

واحد ببسجلوا يحفظوا اعماله ببسجلوا عليه اعماله كلها ويحفظوها حتى يحين وقت يعني فتح السجلات لما يجي وقت حسابه وتقاس اعماله طبقا لاوامر الله. يحفظونه من امر الله بيبكتبوا عليه اعماله عشان لما يبجي يحاسب يقارن ده بقى باوامر ربنا -

00:20:12

اتنين يحفظونه يعني بيحموه من ايه ؟ من امر الله. معقول يعني لو لو ربنا قدر شيء يحدث للانسان الملايكة هتمنعه امنعه ازاى سورة غافر تدبرنا في سورة غافر الاية سبعة وثمانية وتسعة - 00:20:39

الذين يحملون العرش ومن حوله. دول ملايكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. شفت ازاى بيحفظون من امر الله ببستغفروا لنا يقولوا يا رب اغفر لفلان اغفر لفلانة - 00:21:00

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب النار. فبيدعوا لنا ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم - 00:21:21

وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز العظيم. فالملائكة بتدعو الله بدعاءها ده تحفظنا من امر الله بامر الله فبامر الله الملايكة بتدعو لنا لتحفظنا من امر الله - 00:21:43

كمل معي الاية حذاشر ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الذي يغير حال الناس هو الله مش الملايكة الناس الذي يغير حال الناس هو الله. اما من حال احسن - 00:22:09

الى حال اسوأ او من حال سيء الى حال احسن او من حال سيء الى حال اسوأ او من حال حسن الى حال احسن يعني يا اما ربنا يقلب حال انسان او القوم من جيد لسيء - 00:22:31

او من جيد لاجود او من سيء لاسوأ او من سيء لجيد بس تغيير ربنا ده منتظر تغييرك انت لنفسك الانسان هو اللي بيجير نفسه فيسمح الله بالتغيير انه يحدث. هو ده تغيير ربنا - 00:22:54

كمل معي الاية. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما له من وما لهم من دونه من وال اذا اراد الله انه يقع بقوم اي شيء سيء فلن

تستطيع قوة في الدنيا وقف هذا البلاء - [00:23:14](#)

او رفع البلاء ان شا الله يكون جيش اقوى دولة في العالم اقوى جيش في العالم جيش امريكا اعزم جامعات في العالم جامعات امل جامعة بيل وهارفارد - [00:23:34](#)

اكبر علماء في العالم علماء امريكا ثم يخلق مخلوق جديد صغير تافه لم يكن موجودا من قبل. لا يرى بالعين المجردة. يصيب به الملايين في امريكا ويدخلوا المستشفيات مش عارف كم واحد لغاية دلوقتى بتاع ثمانية تسعة مليون داخلين مستشفيات -

[00:23:52](#)

ويموت منهم تلتميت الف ولمدة سنة كاملة لا عارفين دواء ولا عارفين لقاح ولا حاجة من الحافظ وما لهم من دونه من وال الله هو الولي الذي يلي امر الناس - [00:24:11](#)

ويتولاه نتوقف هنا النهاردة ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:24:34](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:24:52](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:25:16](#)

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - [00:25:43](#)

طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورهم فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:26:11](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:26:38](#)